

تدريس المعدة هو الحل

لعلاج السمنة المفرطة

اثبتت الاحصائيات أن ٥٠٪ من مرض السمنة المفرطة يستطيعون اتباع النظام الطبى « الريجيم » بانتظام لفقدان الوزن علما بأن من ١٠ الى ٢٠٪ فقط من هؤلاء يستطيعون الحفاظ على وزنهم المنخفض لبضع سنوات . يقول د . عادل فؤاد : أنه نظرا لثبوت صعوبة علاج السمنة المفرطة بالطرق غير الجراحية ، بدأ التفكير فى علاجها جراحيا باجراء عمليات فى القناة الهضمية ، ثم ذلك فى اواخر الخمسينات فى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك باستئصال جزء من الامعاء الدقيقة للتقليل من امتصاص الطعام وظل هذا النظام الغذائى متبعاً لسنوات عديدة ثم تعددت الطرق الجراحية الى أن استقرت على الجراحة التى تتبع الان لانقاص الوزن وقد تمت تجربتها بنجاح ، وذلك باستعمال الدباسة الجراحية فى حالات السمنة المفرطة والتى تستعمل فى تدريس المعدة لتقليل حجمها . وينصح الطبيب بتناول السوائل فقط بعد العملية لمدة ثمانية اسابيع ، ويؤكد ايضا على اهمية تجنب الاكثار من الاغذية الصلبة وحسن مضغها ، واخذ وجبات صغيرة متعددة .

وهناك طريقة اخرى متبعة فى عمليات « الريجيم » هذه الايام وذلك باستعمال كيسين من مادة البوليغينيل يوضع احدهما تحت جلد البطن والاخر خلف المعدة وتصلهما انبوبة . وفى ميعاد الوجبات يضغط الكيس السطحى فيمتلىء الكيس العميق مما يضغط على المعدة وهى نفس فكرة تدريس المعدة لتقليل حجمها .

وهذه العمليات تساعد على التخلص من البدانة العامة بالجسم ، اما بالنسبة للسمنة الموضعية (النساج) فيزال الشحم بالعلاج الطبيعي أو جراحيا بالاستئصال أو الشفط كما سبق أن أوضحنا .